جامعة العربي بن مهيدي
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية – تخصص أرطفونيا –

امتحان السداسي السادس –دراسة حالة–

الأسئلة:

1/ دراسة الحالة هي عبارة عن تقرير شامل ودقيق يحتوي على معلومات مفصلة عن الفرد المراد دراسته، يعده الأخصائي بعد مقابلته للحالة وتطبيق مجموعة من الإختبارات والمقاييس.

أ. ما الهدف من دراسة الحالة؟

ب. ما الفرق بين تاريخ الحالة ودراسة الحالة؟

2/ الميزانية الأرطفونية هي عبارة عن أداة اكلينيكية يستخدمها الأرطفوني لأغراض معينة،

أ. ماهي هذه الأغراض؟

ب. ما الهدف من إعادة تمرير الميزانية الأرطفونية بين فترة وأخرى؟

3. تقدمت إليك السيدة ش.ع رفقة ابنها الطفل أحمد البالغ من العمر 3 سنوات. أحمد هو الإبن الثاني لعائلة مكونة من أخوين. كان الحمل مرغوب فيه وتم بشكل طبيعي لكن الولادة جاءت متعسرة ولم يصرخ أحمد مباشرة عند الميلاد.

بعد 24 ساعة من الميلاد ظهرت على الطفل نوبات صرع استمرت معه الى غاية سن ستة أشهر. اكتسب أحمد وضعية الجلوس في سن 18 شهر لكنه لم يكتسب المشي الى يومنا هذا. واجه أحمد مشاكل في الرضاعة وكان يعاني من المسالك الخاطئة ولا يزال الى غاية اليوم يعاني من سيلان اللعاب بين الحين والآخر.

يستطيع أحمد اصدار بعض الأصوات، وقال كلمة "ماما" وبعض الكلمات البسيطة في سن 26 شهر لكنها غير واضحة

– ما هي العلامات التي تظهر على أحمد والتي تشير الى وجود خلل ما؟

– هل يمكن اعتبار نموه الحركي طبيعي أم لا؟ وضح ذلك.

– ما هو التشخيص المحتمل؟

– ما هي خطوات العمل التي تقترحها؟

4/ تقدمت الى المختصة الأرطفونية السيدة ش.ع رفقة ابنها رامي البالغ من العمر 4 سنوات. رامي هو الطفل الوحيد في العائلة. كانت ولادته طبيعية ووزنه طبيعي عند الميلاد.

دخل رامي المستشفى في سن 1 شهر بسبب التهاب السحايا لكنه سرعان ما شفي وعاد الى المنزل دون أي مخلفات ظاهرة للإصابة. لاحظت والدة رامي في سن 6 أشهر أن ابنها يحملق كثيرا في الفضاء ولا يهتم لوجودها أو لغيابها. بعد بلوغه 12 شهر كان رامي يأخذ الألعاب ويقلبها بين يديه دون اللعب بها. اكتسب رامي المشي في سن 12 شهر ونطق كلماته الأولى في سن 18 شهر وكون جمل قصيرة في 24 شهر. لا يمكن لرامي أن يأكل بمفرده ولا أن يلبس ثيابه لوحده لكنه اكتسب النظافة في سن 3 سنوات.

أثناء الجلسة/ كان رامي ظل رامي طوال الوقت جالسا على الكرسي، بيده لعبة كان قد أخذها من على الطاولة وظل ممسكا بها دون أن يلعب بها. لم يهتم رامي بمن حوله وكان طيلة الوقت ينظر باتجاه النافذة. عند اقتراب المختصة منه والتحدث اليه كان رامي يتجنب النظر اليها واكتفى بإعطائها اللعبة.

رامي يرفض اللعب مع الأطفال والاقتراب منهم وكذا مع البالغين ولا يعير أهمية كبرى لمن حوله ويرفض التحاور معهم إلا إذا أراد شيئا معينا فإنه يطلبه منهم بإلحاح وإن رفض الشخص اعطاءه إياه فإنه يدخل في نوبة بكاء وقد يتوقف عنها لوحده ويذهب. لا يهتم رامي بردود أفعال الغير ولا بتعابيرهم الوجهية.

أ. ما هي أبرز العلامات التي تظهر على الطفل رامي والتي تشير الى أن هذا الأخير قد يعاني من اضطراب؟

ب. ما هو الاضطراب المحتمل؟ وما هي أهم أعراضه؟

ج. كمختص أرطفوني، وضح الخطوات التي يجب اتباعها مع هذه الحالة.

♣ بالتوفيق ♣

الجواب الأول:

أ. دراسة الحالة هي عبارة عن تقرير شامل ودقيق يحتوي على معلومات مفصلة عن الفرد المراد دراسته، يعده الأخصائي بعد مقابلته للحالة وتطبيق مجموعة من الإختبارات والمقاييس بهدف تشخيص الإضطراب ووضع الخطة العلاجية المناسبة.

ب. الفرق بين تاريخ الحالة ودراسة الحالة:

يشير مصطلح تاريخ الحالة إلى التاريخ المرضي للحالة أو الأمراض التي تشكل التاريخ الطبي للحالة أما دراسة الحالة فهي أشمل من ذلك حيث يتم من خلالها جمع معلومات شاملة ودقيقة عن الحالة ككل (معلومات عن الحالة، حياتها وسط الأسرة والمجتمع، في الوسط المدرسي/المهني..) بالإضافة الى جميع الوثائق (نتائج الاختبارات السابقة: فحوصات طبية، أشعة، تحاليل...الخ، والتي من شأنها أن توضح لنا العوامل التي أدت الى ظهور الاضطراب بالتالي فإن دراسة الحالة تشمل تاريخ الحالة + نقاط أخرى.

الجواب الثاني: الميزانية الأرطفونية هي عبارة عن أداة اكلينيكية يستخدمها الأرطفوني لأغراض معينة، هي:

- ✓ **التعرف على المفحوص ومحيطه المعيشي،**
- ✓ **ملاحظة سلوكه (المفحوص) ونوعية علاقته (بالمحيط)،**
- ✓ **التعرف على الصعوبات والإضطرابات التي يعاني منها،**
- ✓ **استكشاف (explorer) القدرات اللغوية والتواصلية، القدرات المعرفية الأخرى وكفاءاته،**
- ✓ **اقتراح اختبارات مكملة،**
- ✓ **تبليغ العائلة، الطبيب المتابع والطاقم العلاجي،**
- ✓ **وضع خطوات التدخل العلاجي،**
- ✓ **تشكل الميزانية قاعدة تقوم على أساسها اعادة التربية الأرطفونية،**
- ✓ **تشكل الميزانية الأرطفونية مرجع للمراجعات اللاحقة.**

ب. الهدف من إعادة تمرير الميزانية الأرطفونية بين فترة وأخرى هو مقارنة النتائج المتحصل عليها بعد فترة معينة من المتابعة الأرطفونية أي أنها بمثابة مرجع للمراجعات اللاحقة.

الجواب الثالث:

أ. العلامات التي تظهر على أحمد والتي تشير الى وجود خلل ما هي:

- ولادة متعسرة
- صرخة الميلاد لم تكن موجودة مباشرة
- نوبات صرع في الستة أشهر الأولى
- سن الجلوس 18 شهر وهو سن متأخر (6 أشهر في الحالة العادية)
- لم يكتسب بعد المشي (عمره 3 سنوات)
- مشاكل في الرضاعة ومسالك خاطئة مع سيلان اللعاب = مشكلات في البلع
- اصدار بعض الأصوات فقط وكلمات بسيطة غير واضحة تماما في سن 26 شهر.

ب. لا يمكن اعتبار نمو أحمد الحركي طبيعي لأنه اكتسب وضعية الجلوس في سن 18 شهر وهو سن متأخر عن السن الطبيعي لاكتساب الجلوس بحوالي 12 شهرا بالإضافة الى أنه لم يكتسب المشي بعد (عمره حاليا 3 سنوات). يعاني أحمد أيضا من مشكلات في البلع (مشاكل في الرضاعة ومسالك خاطئة وسيلان لعاب) ما يشير الى وجود خلل في التحكم في أعضاء النطق (اللسان، الأسنان، الشفتين والفكين) والتي ستؤثر حتما على النطق والكلام كون البلع والنطق يتشاركان في نفس الأعضاء.

ج. التشخيص المحتمل: شلل حركي دماغي

د. خطوات العمل المقترحة:

يكون التكفل بهذا النوع من الإصابات متعدد التخصصات وهي نقطة ضرورية ومهمة جدا.

يهتم المختص الأرطفوني بداية بعلاج اضطرابات البلع للحد من المسالك الخاطئة والتي قد تشكل خطرا على حياة الطفل بالإضافة الى أن النطق يتم عن طريق نفس أعضاء البلع وعليه يجب أولا ان يتمكن الطفل من التحكم في هذه الأعضاء من أجل النطق السليم.

يتم العمل أيضا على جميع المشكلات التي تم تحديدها من خلال الميزانية الأرطفونية وذلك باستغلال نقاط القوة للعمل على تنمية وتطوير نقاط الضعف.

الجواب الرابع:

أ. أبرز العلامات التي تظهر على الطفل رامي والتي تشير الى أن هذا الأخير قد يعاني من اضطراب:

- التهاب السحايا في سن 1 شهر.
- يحملق كثيرا في الفضاء
- لا يهتم لوجود أو غياب من حوله
- عدم اللعب
- نطق كلماته الأولى في 18 شهر / 12 شهر بالنسبة للطفل الطبيعي.
- كون جمل قصيرة في 24 شهر / 18 شهر بالنسبة للطفل العادي
- لا يمكن لرامي أن يأكل أو يلبس ثيابه بمفرده رغم أنه في سن 4 سنوات
- تجنب التواصل البصري
- عدم اللعب مع الآخر وتكوين علاقات اجتماعية
- الدخول في نوبات البكاء ثم التوقف فجأة دون سبب
- عدم الاهتمام بالآخرين ولا بردود أفعالهم وتعابيرهم الوجهة (لا يهم ان كان الشخص غاضب أو يتألم أو...)

ب. الاضطراب المحتمل هو اضطراب طيف التوحد. أهم أعراضه:

- غياب التواصل البصري والاهتمام المشترك
- اضطراب التواصل والتفاعل الاجتماعي
- اضطرابات السلوك
- التعبير عن المشاعر والإنفعالات بشكل مفاجئ وبطريقة غير مناسبة (نوبات الغضب أو الضحك المفاجئة)
- غياب اللعب الرمزي
- الاهتمامات والنشاطات النمطية والمحدودة

ج. كمختص أرطفوني، الخطوات التي يجب اتباعها مع هذه الحالة هي العمل على اكتساب الطفل للتواصل البصري الذي يعد أهم نقطة في التكفل ومن ثم الانتباه المشترك. تعتبر النقطتين السابقتين رواكز مهارات ما قبل اللغة، يقوم المختص بعد ذلك بالعمل على باقي المهارات (مهارات ما قبل اللغة) لينتقل بعدها الى المهارات الأخرى. يعمل المختص بالتسلسل مهارة تلو الأخرى معتمدا دائما على ما توصل اليه من خلال الميزانية فيستغل نقاط قوة الطفل لتحسين نقاط ضعفه.